الدلالة النحوية لتحولات الفعل بين اللزوم والتعدي في ديوان الخنساء(ت٢٤هـ) نماذج مختارة

الباحث أبو القاسم احمد فنجان

aabwalqasm337@gmail.com

أ.م.د. مصطفى وداد محمد

MUSTATA_MUHAMMD@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

The grammatical significance of the transformations of the verb between intransitive and transitive in the Diwan of Al-Khansa (d. 24 AH)

Researcher Abulqasim Ahmed Finjan
Professor Dr. Mustafa Widad Mohammed
Aliraqia University College of Arts

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الدلالة النحوية واثر لزوم وتعدي الفعل فيها، دراسة في ديوان الشاعرة الخنساء (ت٢٤هـ)، من خلال الربط بين قواعد النحو والدلالة التي تؤديها في السياق وتعرف الدلالة النحوية بانها هو العِلم الذي يُعنى بدراسة معنى الألفاظ، فضلاً عَنْ بيانِ العلاقةِ بَينَ الدّال والمدلول، ولزوم الفعل وتعديه يعد جزءا اساسيا في تأدية الدلالة النحوية ، ويتناول البحث الفعل اللازم والمتعدي وما كان لازوما وتعدى وماهو متعد وجاء لازما.

• الكلمات المفتاحية: (الخنساء ،الفعل اللازم، الفعل المتعدي ،التضمين، الدلالة النحوية)

Abstract

This research aims to study grammatical semantics and the effect of intransitive and transitive verbs on them, examining the poetry of the poet Al-Khansa' (d. 24 AH), by linking the rules of grammar with the semantics they convey in context.

Grammatical semantics is defined as the science concerned with studying the meaning of words, as well as clarifying the relationship between the signifier and the signified.

The intransitive and transitive nature of the verb is an essential part of conveying grammatical semantics. The research addresses intransitive and transitive verbs, intransitive and transitive verbs, and transitive and intransitive verbs (grammatical inclusion.(

• Keywords: (Al-Khansa, intransitive verb, transitive verb, implication, grammatical meaning).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره ،وسببا للمزيد من فضله، ودليلا على آلائه وعظمته، والصلاة واتم التسليم على اشرف خلقه وأكمل سفرائه ابي القاسم المصطفى محمد وعلى آل بيته الاطهار وصحبه الاخيار سيما بقية الله تعالى في الارض الامام المهدي المنظر (عج) وبعد:

إنّ النحو العربي لم يكن يومًا مجرد قواعد تضبط أواخر الكلمات، بل هو منظومة متكاملة تعكس التفاعل العميق بين البنية اللغوية والدلالة. ومن أبرز الظواهر النحوية التي تنمّ عن هذه العلاقة الدقيقة: تحوّلات الأفعال بين اللزوم والتعدي، وما يترتّب عليها من تغيّر في المعنى وسياق الاستعمال. وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأثر الدلالي لهذا التحول، متخذةً من شعر الخنساء ميدانًا تطبيقيًا يزخر بالنماذج النحوية الغنية والدلالات الشعورية المتدفقة.

وقد تناول المطلب الأول من هذه الدراسة التعريف بالخنساء

أما المطلب الثاني، فقد خصص للتعريف بمفهوم الدلالة في اللغة والنحو، وبيان أهميتها في فهم النصوص.

وفي المطلب الثالث، تمّ التأسيس النظري لظاهرة الفعل اللازم والفعل المتعدي، ، والتطرق إلى مفهوم التضمين النحوي، وهو أحد أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تغيّر حكم الفعل من اللزوم إلى التعدي أو العكس، مما يُعدُّ مفتاحًا مهمًا لفهم مرونة الأفعال في السياقات المختلفة.

ثم خُصص المطلب الرابع للجانب التطبيقي، حيث تم تحليل نماذج من شعر الخنساء، وبيان كيف أن الأفعال تحوّلت بين اللزوم والتعدي داخل السياق الشعري، وما نتج عن ذلك من أثر دلالي في المعنى العام للبيت أو القصيدة.

الدراسات السابقة : وجدت دراسات في التعدي واللزوم منها:

- االتعدي في صحيح البخاري
- و دلالة التعدي واللزوم في الافعال سورة المؤمنون انموذجا

المطلب الاول: التعريف بالشاعرة الخنساء

اسمها: تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، الرياحية السُّلَمية، من بني سُليم، من قيس عيلان، من مضر، أشهر شواعر العرب، وأشرهن على الإطلاق.[١]

مولدها

ولدت تماضر ولم يسجل يوم ميلادها أحد، فلم تكن هناك وثائق تسجل مثل هذه الأحداث، ولم يكن هناك من يتنبأ لها بالذيوع والشهرة، حتى يهتم باليوم الذي ولدت فيه تماضر.

وقد حاول الكثيرون من الباحثين المعاصرين تحديد يوم مولدها، فمنهم من رأى لها يوم ولادة ارتاح له، ومنهم من أثر نهج الأقدمين بالتقدير، تحرجاً من اتخاذ رأي تعوزه الأدلة، ومنهم من توسط بين الاتجاهين، فرضي بتاريخ لمولدها عاما. فالمستشرق جبريلي جعل تاريخ الولادة سنة ٥٧٥م وتبعه من العرب الأب لويس شيخو اليسوعي، والأستاذ إفرام البستاني، أما المستشرق غرنباوم يقرر أنها عاشت في النصف الأول من القرن السابع الميلادي.

أما بنت الشاطيء فقد تبعت خطى القدماء، ولم تتكلف البحث عن يوم مولدها ... وهكذا نرى أنفسنا في تيه إذا حاولنا أن نحدد يوماً لميلاد تماضر أو حتى عام[٢]

بيئتها

تتضح شخصية الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها، ولا سيما أولئك الذين طواهم التاريخ، ولم نستطع أن نعرف عنهم إلا مظاهر بدت في سلوكهم أو أفعالهم أو أقوالهم، والخنساء واحدة من هؤلاء، فقد تبين كيف أنها ولدت وعاشت، ولا أحد يعرف عنها، ولا يذكر من أوصافها شيئاً إلا حين تعرض لها دريد بن الضمة طالباً الزواج بها، وعندها فقط التفتنا إلى أنها جميلة أسر جمالها فارساً طالما أسر الفرسان .

لقد تحددت بيئة الخنساء بمولدها في البادية الحجازية في عصر الجاهلية قبيل الإسلام، وليس كما يعتقد أهل البادية همجاً تقطع أوصالهم الحروب فقد كانت لهم معارفهم التي عملت في إنضاجها أذهانهم الصافية، ونظراتهم الصادقة إلى الطبيعة وحاجتهم إلى الحياة.

ولعل أهم ما تتسم البيئة آنذاك مما يساعدنا في توضيح شخص الخنساء هو تألف القبيلة من ثلاث طبقات :

١ – الأبناء الذين يربط بهم الدم والنسب وعليهم تقوم القبيلة.

٢ – العبيد المجلوبون من البلاد الأجنبية المجاورة ولا سيما الحبشة.

٣ – الموالي وهم عتقاء القبيلة[٣] .

المطلب الثاني : التعريف بالدلالة واهميتها

الدلالة لغة: قال ابن منظور: "دل يدل إذا هدى، والدليل: ما يستدل به. والدليل: الدال"[٤]، والدلالة تكون بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه[٥]

اصطلاحا: هي أن يكون عَلمكَ بالشيءِ في حالةٍ تقتضي معرفة شيءٍ آخر عندَ عِلمكَ بالشيءِ الأول، ويُسمى الأول (الدّال)، والثاني الذي يستوجب معرفته من خلال (الدّال) هو (المدلول)، وعلاقة دلالة اللفظ على المعني، بإصطلاحِ علماء الأصول منزوية بعبارة النص، أو اقتضاء النص، أو إشارة النص[٦].

اهمية الدلالة: اعلم إنَّ لِكلِ عِلمٍ اهميّةٌ تعكسُ قيمتهُ ومكانتهُ، فعِلمُ الدّلالةِ بوصفهِ الدراسةُ العلميةُ للمعنى بِشكلٍ أساسي مِن خلالِ فهم الانسانِ لذاتهِ كونهُ جنساً يَحيا عن طريق التواصل، وفي حقيقةِ هذا الاتصال معاني وافكاراً تنتقلُ مِن وإلى شخص اخر، ولِذا يُعدُّ عِلمُ الدّلالةِ مُرتكزاً في دراساتهِ، وعِلم الدّلالة في القلب أيضاً بالنسبةِ لدراسةِ العقل البشري وتفكيرهُ، وقدْ زادت أهمية هذا العِلم بعدَّ الحرب العالمية الثانية وكثُرت الحاجة للغوص في المعاني والباعث الرئيسي هو تفاعلُ عدّة اتجاهات مِن التطورِ في مختلفِ الميادينِ، وحظِيتْ الدراسات الدّلالية اهتمامَ علماء النفس والاجتماع والاجناس البشرية والفلاسفة والمناطقة بالإضافةِ إلى اللسانيين واللغويين، وذلكَ لأن المعنى شيءٌ جوهري لأيّ لُغةٍ في العالمِ، فلا يُمكُنُ أنْ تكون اللغة لغةً دون معنى، ويُضاف إلى الاذهان بإنَّ عِلم النفس والمنطق واللسانيات يحملْنَّ عنوان عِلم الدّلالة ايضاً.[٧]

المطلب الثالث : التعريف بالفعل اللازم والمتعدي والتضمين

الفعل اللازم:

لغة: لَزِمَ، اللَّامُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى مُصَاحَبَةِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ دَائِمًا. يُقَالُ: لَزِمَهُ الشَّيْءُ يَلْزَمُهُ[٨]

واما اصطلاحا:

نجد أن سيبويه تكلم عنه لكن ليس بمسماه المعروف حاليا إذ قال: هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّه فعلُه إلى مفعول والمفعول الذي لم يتعد إليه فِعْلُ فاعلٍ ولا يتعدَّى فعلُه إلى مفعول آخَر، والمفعولُ الذي لم يتعدَّه فعله ولم يتعدَّ إليه فعلُ فاعلٍ فقولُك: ضُربَ زيدٌ ويُضْربُ عمرو. فالأسماء المحدَّثُ عنها، والأمثلةُ دليلةُ على ما مضى وما لم يمض من المحدَّث به عن الأسماءِ، وهو الذَّهاب والجلوس والضّرْب، وليست الأمثلة بالأحداث ولا ما يكون منه الأحداثُ وهي الأسماء[٩]

علاماته : له العديد من العلامات التي تدل عليه منها

١_أن لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر

٢_ وأن لا يبنى منه اسم مفعول تام، وذلك كـ: "خرج"، ألا ترى أنه لا يقال: "زيد خرجه عمرو" ولا: "هو مخروج" وإنما يقال "الخروج خرجه عمرو" و: (هو مخروج به، أو إليه)[١٠] .

الفعل المتعدي:

لغة: ويذكر ابن فارس التعدي بقولة: والتعدي مجاوزا الشيء إلى غيره [١١].

اصطلاحا: : قال الخليل: "وتقول للفعل المجاوز: يتعدى إلى مفعول به بعده والمجاوز نحو: ضرب عمر بكرا[١٢].

وهو على ثلاثة اقسام

١- مايتعدى الى مفعول به واحد

٢_ وما يتعدى الى مفعولين

٣_ مايتعدى الى ثلاثة مفاعيل

التضمين

لغة:باب الضاد والنون والميم معهما ض م ن يستعمل فقط ضمن: الضمن والضمان واحد، والضمين: الضامن وكل شيء أحرز فيه شيء فقد ضمنه[١٣]

واما اصطلاحا:

ومن كلامهم أن يجعلوا الشيء في موضع على غير حاله في سائر الكلام[١٤]

الغرض من التضمين:

للتضمين غرض هو الإيجاز، وقرينة هي تعدية الفعل بالحرف وهو يتعدى بنفسه، أو تعديته بنفسه وهو يتعدى بالحرف، أو تعديته بغير حرفه المعتاد، أو يتعدى المفعول واحد عداه لمفعولين، أو يتعدى المفعولين عداه لواحد، أو لازم عداه، أو متعد جعله لازما، وكثرة وروده في الكلام المنثور والمنظوم تدل على أنه أصبح من الطرق المفتوحة في وجه كل ناطق بالعربية متى حافظ على شروطه.[١٥]

المطلب الرابع: تطبيقات عن الاثر الدلالي للزوم والتعدي

الفعل اللازم

فَلَم يَنزِع وَما قَصُرَت يَداهُ ... وَلَم يَبلُغ ثَنائي حَيثُ حَلَّت[١٦]

التحليل التركيبي لصدر البيت

فلم(الفاء للاستئناف و(لم) أداة جزم ونفي وقلب) ،ينزع(مضارع مجزوم بلم والفاعل مستتر هو)،وما(حرف عطف واداة نفي)، قصرت يداه (فعل ماض وفاعله)

تثني الخنساء على صخر بقولها إنه كريم لا يتردد في الإحسان، وإنّ قدره أرفع من أن يبلغه المدح، مهما بلغ[١٧] ، وجاء كلامها على شكل تقرير خبري (لم ينزع، ما قصرت، لم يبلغ)، لكنها تحمل في طيّها تعظيمًا وتمجيدًا للممدوح، وهذا من الأساليب البلاغية .

الفعل (قصرت)

ويقال: قصرت في الأمر تقصيرا، إذا توانيت. وقصرت عنه قصورا: عجزت. وأقصرت عنه إذا نزعت عنه وأنت قادر عليه.[١٨]

قصر بمعنى الحبس والعجز والاقصار الكف عن الشيء [١٩]، وسبق الفعل بنفي لم يقصر اي لم يبخل ولم يكف عن العطاء دلالة على كرم صخر ،

و جاء في حديث الامام الكاظم ع (اذا قصرت يدك عن المكافأة فأطل لسانك بالشكر)[٢٠]

استعمال الفعل (قصر) هنا بمعنى الكف عن العطاء ربما لعدم القدرة على العطاء

القصر: في اللغة الحبس[٢١]

القصر: هو لغة مصدر (قصرت) : بمعنى منعت[٢٢]، ومنه: ُ ٱ ٻ ٻ ٻ [٢٣]، أو بمعنى حبست ومنه: ُ ٱ ٻ ٻ ٻ [٢٤]، وأقصرت عن الشيء، إذا نزعت عنه وأنت تقدر عليه؛ وقصرت عنه قصورا، إذا عجزت عنه ولم تبلغه[٢٥]

وكل شيء قصرته: فقد حبسته، وكل شيء حبسته، فقد قصرته[٢٦]

اثر لزوم الفعل في الدلالة النحوية

إن لزوم الفعل "قصر" يدل على أن المعنى متعلق بالفاعل نفسه فقط، أي أن القصر (العجز أو النقص) منفي عن "يداه"، دون أن يتعلق بمفعول به خارجي. ولو أن الفعل كان متعديًا، لكان هناك مفعول يقع عليه الفعل، مما يجعل التركيز على "النتيجة" أو "الأثر"، لا على "الصفة الذاتية".

الفعل المتعدي

يا عَينِ ما لَكِ لا تَبكينَ تَسكابا ... إِذ رابَ دَهرٌ وَكانَ الدَهرُ رَيَّابا [٢٧]

التحليل التركيبي لصدر البيت

يا عين (اداة نداء ومنادى)،ما(استفهام)،لك(جار ومجرور) ،لا تبكين(لا نافية وبعدها فعل مضارع مرفوع بثبوت النون)، تسكابا(حال)

المعنى العام للبيت

تنادى الشاعرة عينيها بالاستفهام الانكاري متعجبة من عدم البكاء المستمر بدموع منهمرة لما احدثه الدهر من تغير وحزن ترك اثراً موجعا وحزناً عميقا في نفس الشاعرة [٢٨]

والناظر للبيت يتحسَّس ذلك الحزن العميق الذي يصيب الانسان عند فقده من يحب الفعل (تبكين)

بكى يبكي باكيته فبكيته البكاء مقصور وممدود [٢٩]

قال الجواهري بكى يبكي بالكسر بكاء وهو يمد ويقصر فعند المد يدل على الصوت اما القصر فيدل على الدموع وخروجها [٣٠]

وبكت تبكي بكاء وبكى[٣١]

البكاء: هو يمد إذا كان الصوت أغلب، ويقصر إذا كان الحزن أغلب وقيل: هو بالقصر خروج الدمع فقط، وبالمد خروج الدمع مع الصوت[٣٢]

البكاء: يمد ويقصر، والفعل: بكى يبكي. وباكيته فبكيته: أي كنت أبكى منه[٣٣]

الباء والكاف والواو والهمزة أصلان: أحدهما البكاء، والآخر نقصان الشئ وقلته

أحدهما البكاء، والآخر نقصان الشئ وقلته.

فالأول بكى يبكى بكاء. قال الخليل: هو مقصور وممدود. وتقول:

باكيت فلانا فبكيته، أى كنت أبكى منه.

قال النحويون: من قصره أجراه مجرى الأدواء والأمراض، ومن مده أجراه مجرى الأصوات كالثغاء والرغاء والدعاء. وأنشد فى قصره ومده:

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل[٣٤]

(البكاء)

قال الخليل: من مد البكاء ذهب به إلى الصوت المعبر به عن الحزن ومن قصره ذهب به إلى معنى نفس الحزن وكلاهما مصدر بكى بكاء وبكا. قال أبو علي: والمد أقيس لأنه على باب الأصوات فالفعال في الصوت أكثر من الفعل في الأمراض والأحزان[٣٥]

رجل "بكاء" بتشديد كاف البكاء بالمد مد الصوت وبالقصر الدموع وخروجها[٣٦]

بكى الشخص: دمعت عيناه حزنا[٣٧]

استعمال الفعل للغرض نفسه (ذرف الدمع) عند الشعراء

قال الشاعر / فعلى ما كان من كرمٍ فستبكيني بنيَّاتي

البيت منسوب الى جذيمة بن مالك بن فهم الاسدي [٣٨]

اثر تعدي الفعل في الدلالة النحوية للبيت

لا بد من الاشارة قبل بيان اثر التعدي ان الفعل لم يتعد الى مفعول به صريح بل الى حال سد مسد المفعول به وهذا الامر وارد عند العرب فذكر الجرجاني في دلائل الاعجاز

(يحذف المفعول به فيدل عليه الحال)[٣٩]

هذا الأسلوب ،أي تعدي الفعل الى مصدر (حال) لتعميق المعنى وتصوير المشهد وهو اسلوب فني لجعل الحزن مضاعف ،إذن، أضاف هذا التعدي حالة شعورية وهيئة حركية إلى الفعل، فخرج من مجرد الإخبار إلى التصوير.

وهذه الطريقة التي استعملتها الخنساء تعكس قدرة اللغة العربية على التنويع في مستويات المعنى، دون الخروج عن القواعد النحوية، ويبرهن على أن التعدي قد يكون وسيلة لإثراء المعنى مثلما هو وسيلة الى توسع التركيب النحوي

وقد ورد استعمال الفعل لازما لكن بغير معنى أي ليس لذرف الدمع بل بمعنى أمطر قال ابن ميَّادة:

سَحَائِبُ، لَا مِنْ صَيِّبٍ ذِي صَوَاعِقٍ ... وَلَا مُحْرِقَاتٍ، مَاؤُهُنَّ حَمِيمُ

إِذَا مَا هَبَطْنَ الْأَرْضَ، قَدْ مَاتَ عُودُهَ ... بَكَيْنَ بِهَا، حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ[٤٠]

الفعل اللازم وجاء متعديا

يا عينُ فِيضي بدَمْعٍ منكِ مِغْزارِ ... وابكي لصخرٍ بدمعٍ منكِ مدرارِ[٤١]

التحليل التركيبي لصدر البيت:

يا عين: (اداة نداء ومنادى مبني على الضم)، فيضي: (فعل امر وفاعله مستتر انتِ)، بدمع: (حرف جر واسم مجرور)، منك: (جار ومجرور متعلق بفيضي)، مغرار: (حال)

معنى البيت العام:

تنادي الخنساء عينيها ان تفيض بالدمع حزناً على صخروهو تعبير عن شدة الالم الذي أحل بها بفقد اخيها وان يكون بكثرة ومستمر [٤٢]

معنى الفعل (فاض):

فيض: فاضَ الماءُ والدَّمْعُ والمَطَرُ والخَيْرُ، يفيض فَيْضاً أي: كَثُرَ. وفاضَتْ عينه، تفيض فَيْضاً أي: سالت. وأفاضَ دمعَه يُفيضه إفاضةً[٤٣]

الفاء والياء والضاد أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على جَرَيانِ الشئ بسُهولة، ثم يقاسُ عليه. من ذلك فاضَ الماء يَفِيض. ويقال: أفاض إناءه، إذا ملَأه حتَّى فاض. وأفاض دموعَه.(٤٤)

قَالَ الأصمعيّ: فاضت عينُه تفيض فَيْضاً: إذا سَالَتْ.

أفاضت العينُ الدمعَ تُفيضه إفَاضَة. وأفاضَ فلانٌ دَمعَه(٤٥)

فاض إذا سَالَ

وَيجوز أَن يُقَال فاض إِذا سَالَ بعد الامتلاء(٤٦)

وقال الأصمعيّ: لا يقال فاضَ الرجل ولا فاضَت نفسه، وإنَّما يَفيضُ الدمع والماء.

ويقال: أفاضَ إناءه، أي ملأه حتَّى فاضَ. وأفاضَ دموعه، وأفاضَتْ دموعه(٤٧)

ويقال: أفاضَ إناءه، أي ملأه حتَّى فاضَ. وأفاضَ دموعه، وأفاضَتْ دموعه.(٤٨)

فَاضَ المَاءُ والدَّمْعُ وغَيْرُهُمَا {يَفِيضُ} فَيْضاً، (وفُيُوضَاً، بالضَّمّ والكَسْرِ) وفُيُوضَةً (وفَيْضُوضَةً) وفَيَضَاناً، بالتَّحْرِيكِ، أَي كَثُرَ حَتَّى سَالَ كالوَادِي. وَفِي الصّحاح: على ضِفَّةِ الوَادِي، ومِثْلُه فِي العُبَاب. وَفِي الحَدِيث: (ويُفِيضُ المالُ أَيْ يَكْثُرُ). من فَاضَ الماءُ(٤٩)قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ٨٢ ﴾ (٥٠)، امتلأت به حتَّى سال

فاضت عينه: سال دمعها(٥١)

أثر الفعل (فيضي) بالدلالة النحوية للبيت:

الفعل بالأصل لازما وهذا يسهم في ابراز ما يتضمنه البيت من طابع انفعالي ووجداني وتعديته الى الدمع يضيِّق المعنى العام للفيض ويجعله مقصورا على الدمع وهو ما يناسب جو القصيدة الحزين.

الفعل المتعدي وجاء لازما

يا عَينِ ما لَكِ لا تَبكينَ تَسكابا إِذ رابَ دَهرٌ وَكانَ الدَهرُ رَيّابا[٥٢]

التركيب النحوي لعجز للبيت:

إذ: (شرطية للمستقبل)، راب: (فعل ماض مبني على الفتح)، دهر: (فاعل)، كان واسمها وخبرها

المعنى العام للبيت:

تخاطب الخنساء عينيها، وكأنها كائن حيّ يشعر ويستجيب، وتعاتبها على عدم البكاء، بالرغم من وجود سبب عظيم يستدعي البكاء بقولها راب اي تغير، تخبرت انها كانت في سرور من مال واخوة ودهرٍ يعجبها ثم تغير عليها الدهر ، وراب جاء بالريب وهو قتل اخيها.

ونلاحظ ان الفعل مسبوق ب(اذا) التي تدل على الظرفية والتعليل [٥٣]، وتفيد الجزم بالوقوع[٥٤]، وهذا ما يعزز حالة الحزن التي صورتها الشاعرة أي زمن الحدث الذي الم بها.

معنى الفعل (راب)معجميا:

رابني هذا الأمر يريبني، أي: أدخل علي شكا وخوفا[٥٥]

عن الأصمعي: رابني فلان يريبني، إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه[٥٦]

الريب هو صرف الدهر و الأرب وهي الراب ما يريبك وما يفزعك من أمر

الأمر الرياب هو المفزع [٥٧]

وجاء في شرح الحماس وذكر أبو عبيده الريب يراد به أحداث الدهر وصروفه وقد يقال ريب المنون اي صروفه[٥٨]

رابنى الشئ ريبا وأرابنى: خوفنى، شككنى.

وأنشد أبو عثمان لخالد بن زهير يقوله لأبى ذؤيب:

يا قوم مالى وأبى ذويب ... كنت إذا أتوته من غيب

يشم عطفى ويمس ثوبى ... كأننى أربته بريب...[٥٩]

اثر لزوم الفعل راب في الدلالة النحوية:

واستعملت الخنساء الفعل (راب) لازماً للدلالة على الاخبار بغدر الزمان، قال ابن يعيش: "أن تحذفه مُعرِضًا عنه ألبتّةَ، وذلك أن يكون الغرضُ الإخبارَ بوقوع الفعل من الفاعل من غير تعرُّضٍ لمن وقع به الفعلُ، فيصير من قبيلِ الأفعال اللازمة، نحو: ظَرُفَ، وشَرِقَ، وقَامَ، وقَعَدَ" [٦٠]، واستعمال (ريابا) عندما اكملت البيت، وكان الدهر ريابا كذلك فيه دلالة على تاكيد الريب أي تغير صروف الدهر ولو جاء الفعل متعديا على أصله اي لو انها قالت: (رابني او رابهم) لخصصت حدث الفعل على نفسها او على الناس فلا يكون فيه عمومية الغدر ولا أثر قوي ولكان هذا الشيء حدثا عارضا وانتهى لكن استعمالها لازما اقوى في وقع الأثر، وقد ورد استعمال الفعل متعديا في قول الرسول (ص) اذا رابك من امر فدعه[٦١]

الخاتمة

بعد عرض البحث يمكننا التوصل إلى نتائج منها:

١. أن الفعل بوصفه مركز التركيب النحوي يلعب دورًا جوهريًا في توجيه الدلالة، وتتفاوت هذه الدلالة باختلاف كونه لازمًا أو متعديًا، حيث يُسهم اللزوم غالبًا في استبطان المعنى وتكثيفه، في حين يُسهم التعدي في انفتاح الدلالة واتساعها.

٢. أن تحوّل الفعل من لزوم إلى تعدٍ (أو العكس) لم يكن اعتباطيًا في شعر الخنساء، بل كان محكومًا بالسياق المعنوي والانفعالي، مما يكشف عن وعي لغوي شعري دقيق بتوجيه الفعل لخدمة المعنى المقصود.

٣. أن ظاهرة التضمين النحوي (كجعل اللازم في موضع المتعدي أو العكس) قد استُخدمت أداةً بلاغية ونحوية معًا، بما يُظهر التلاعب المقصود بالبنية لخدمة الغرض الشعري والدلالة الشعورية.

٤. صلة الدلالة بالنحو قديمة قدم النحو نفسه،بل لربما الدلالة هي سليقة العربي قبل تقنين القواعد

٥. ان مفهوم الدلالة بحسب ما كشفت عنه المعجمات :هو ما يتوصل الى معرفة الشيء كدلالة الالفاظ على المعاني

٦. تؤكد الدراسة أن الفعل في السياق الشعري لا يُفهم منعزلاً عن بعده الدلالي والعاطفي، وأن تصنيف الفعل لازمًا أو متعديًا لا بد أن يُدرس في ضوء السياق والمقام، لا بمعزل عن وظيفة الفعل في النص.

الهوامش:

(١) الاعلام للزركلي ٢/٨٥_٨٦

(٢) الديوان ، تحقيق حمدو طماس ص٥

(٣) الديوان ، حمدو طماس ص٦_٨

(٤) لسان العرب ١١/ ٢٤٨

(٥) يُنظر: المصباح المنير للفيومي ١ /١٩٩

(٦) المصدر نفسه

(٧) : فوزي الشايب محاضرات في اللسانيات ٤٣١_٤٣٢

(٨) ينظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٢٤٥/٥

(٩) ينظر الكتاب ج١ ص ٣٣-٣٤

(١٠) ينظر أوضح المسالك على ألفية ابن مالك ١٥٧/٢

(١١) ينظر مجمل اللغة لابن فارس ٦٥٢ باب العين والدال وما يثلثهما

(١٢) ينظر مجم العين ج٢ ص ٢١٥-٢١٦

(١٣) العين ٥٠/٧ و٥١

(١٤) الكتاب ١ /٥١

(١٥) محمد نديم التضمين النحوي في القرءان الكريم ص١٠٥_١٠٧

(١٦) الديوان٢٤

(١٧) ينظر المصدر نفسه ٢٤

(١٨) ابن فارس معجم مقاييس اللغة ٥ / ٩٦

(١٩) لسان العرب ٩٧/٥ ، باب الراء فصل القاف

(٢٠) الميرزا النوري ، مستدرك الوسائل ، ٣٥٦/١٢

(٢١) الشريف الجرجاني ، التعريفات ١٧٥

(٢٢) الكفوي الكليات ٧١٦

(٢٣) سورة الصافات: (الآية: ٤٨).

(٢٤) سورة الرحمن ٧٢

(٢٥) الصحاري الابانة في اللغة العربية ٤/ ١٢

(٢٦) ابن المبرد ، الدر النقي في شرح الفاظ الخرقي ٢/ ٢٦٣

(٢٧) الديوان١٣

(٢٨) ينظر المصدر نفسه١٣

(٢٩) الفراهيدي ،معجم العين باب الثلاثي المعتل من الكاف ، ٥/ ٤١٧-٤١٨

(٣٠) ينظر الجواهري مختار الصحاح باب الباء فصل الكاف ص٣٩

(٣١) بن السكيت الالفاظ باب الدمع ٤٦٥

(٣٢) الكفوي ، الكليات ص٢٤٧

(٣٣) الصاحب بن عباد ، المحيط في اللغة ٦/ ٣٤٣

(٣٤) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ١ / ٢٨٥

(٣٥) ابن سيدة ، المخصص ٤ / ٩٠

(٣٦) الكجراتي ، مجمع بحار الانوار ١ / ٢٠٩

(٣٧) احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٢٣٦

(٣٨) الطبري، تاريخ الطبري تاريخ الامم والملوك ٦١٤/١ ، تحقيق محمد ابو الفضل ، الطبعة الثانية دار المعارف القاهرة ١٣٨٧هـ

(٣٩) الجرجاني دلائل الاعجاز ١٥٠

(٤٠) شعر ابن ميادة ٢٥٢ ،جمعه وحققه حنا جميل الحداد، راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٢هـ

(٤١) الديوان٥٣

(٤٢) المصدر نفسه ٥٣

(٤٣) الفراهيدي، العين ٧/ ٦٥

(٤٤) ابن فارس مقاييس اللغة٤/ ٤٦٥

(٤٥) الازهري،تهذيب اللغة ١٢/ ٥٥

(٤٦) العسكري ، الفروق اللغوية ٣٠١

(٤٧) الجوهري، تجديد الصحاح ٤٠٢٠

(٤٨) الجوهري،تاج اللغة وصحاح العربية ٣/ ١٠٩٩

(٤٩) مرتضى الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس ١٨/ ٤٩٨

(٥٠) سورة المائدة٨٣

(٥١) احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/ ١٧٥٩

(٥٢) الديوان١٣

(٥٣) مغني اللبيب ١٢٥

(٥٤) فاضل السامرائي ،معاني النحو٤/٧٧

(٥٥) الفراهيد، العين ٨/٢٨٨

(٥٦) الازهري تهذيب اللغة ص١٨٢ باب الراء والباء

(٥٧) احمد رضا معجم متن اللغة ٢/٦٧٠ الناشر مكتبة الحياة بيروت أعده المكتبة الشاملة

(٥٨) شرح ديوان الحماس للمرزوقي ٨٤٠ ، الطبعة الأولى ، تحقيق غريد الشيخ ، نشر دار الطباعة العلمية ١٤٢٤هـ

(٥٩) سعيد المعافري ، كتاب الافعال ٣/ ١٦

(٦٠) ابن يعيش،شرح المفصل ١/٤١٩

(٦١) شرح نهج البلاغة لابي حديد المعتزلي ١٦/٦٤ و ابن رجب الحنبلي،جامع العلوم والحكم ٢٦٢.

المصادر والمراجع:

١. الابانة في اللغة، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحَاري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ ، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط – سلطنة عمان.

٢. الأعلام ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م، دار العلم الملايين.

٣. الالفاظ ،ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)،الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م، مكتبة لبنان ناشرون.

٤. اوضح المسالك على الفية ابن مالك، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت.

٥. تاج العروس ، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.

٦. تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، الطبعة الثانية دار المعارف القاهرة ١٣٨٧هـ.

٧. التضمين النحوي في القرءان الكريم ، محمد نديم فاضل ، الطبعة الاولى ١٤٢٦هـ، دار الزمان للنشر والتوزيع.

٨. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان.

٩. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٠. الدر النقي في شرح الفاظ الخرقي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف بـ «ابن المبرد» (ت ٩٠٩ هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة – السعودية
١١. دلائل الاعجاز ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ)، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة ١٤١٣ هـ .
١٢. ديوان الخنساء، حمدو طماس ، دار المعرفة بيروت_ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٢٥م.
١٣. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
١٤. كتاب الافعال، سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعرف بابن الحداد (ت بعد ٤٠٠ هـ)، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، الطبعة: بدون، عام النشر: ١٣٩٥ هـ.
١٥. الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ ، عبد السلام محمد هارون.
١٦. الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
١٧. لسان العرب،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ ، دار صادر بيروت.
١٨. مجمع بحار الانوار ،جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ.
١٩. مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
٢٠. محاضرات في اللسانيات، فوزي حسن الشايب ، وزارة الثقافة عمان الاردن ١٩٩٩م.
٢١. المحيط في اللغة، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ – ٣٨٥ هـ)،الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ، عالم الكتب، بيروت.

٢٢. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٣. مستدر الوسائل ، الميرزا النووي ، الطبعة: الأولى المحققة ،سنة الطبع: ١٤٠٨ – ١٩٨٧ م.
٢٤. المصباح المنير،أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ) ،المكتبة العلمية – بيروت.
٢٥. معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ .
٢٦. معجم العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ،الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٢٧. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ ، عالم الكتب.
٢٨. معجم متن اللغة،أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، دار مكتبة الحياة – بيروت ، عام النشر: [١٣٧٧ –١٣٨٠هـ].
٢٩. معجم مقاييس اللغة ،أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)،الطبعة: الثانية، (١٣٨٩ – ١٣٩٢ هـ)، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
٣٠. المفصل في صنعة الاعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

Sources and References:

1. **Al-Ibānah fi al-Lughah**, Salamah bin Muslim al-‘Awtabi al-Suhari, First Edition, 1420 AH, Publisher: Ministry of National Heritage and Culture, Muscat – Sultanate of Oman.
2. **Al-A‘lām**, Khayr al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Fāris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), 15th Edition, May 2002 CE, Dar al-‘Ilm al-Malayin.
3. **Al-Alfāz**, Ibn al-Sikkīt, Abu Yusuf Ya‘qūb bin Ishāq (d. 244 AH), First Edition, 1998 CE, Maktabat Lubnān Publishers.
4. **Awḍaḥ al-Masālik ‘alā Alfiyyat Ibn Mālik**, Jamāl al-Dīn, Abu Muhammad, ‘Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Ibn Hishām (d. 761 AH), Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution – Beirut.
5. **Tāj al-‘Arūs**, Muhammad Murtadā al-Husayni al-Zabidi, Publications: Ministry of Guidance and Information in Kuwait – National Council for Culture, Arts, and Letters, Kuwait.
6. **Tārīkh al-Ṭabarī – Tārīkh al-Rusul wa al-Mulūk**, 2nd Edition, Dar al-Ma‘ārif, Cairo, 1387 AH.
7. **Al-Tadmīn al-Naḥwī fi al-Qur’ān al-Karīm**, Muhammad Nadīm Fāḍil, First Edition, 1426 AH, Dar al-Zamān for Publishing and Distribution.
8. **Al-Ta‘rīfāt**, ‘Alī bin Muhammad bin ‘Alī al-Zayn al-Sharīf al-Jurjānī (d. 816 AH), First Edition 1403 AH, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut – Lebanon.
9. **Tahdhīb al-Lughah**, Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari al-Harawī, Abu Mansūr (d. 370 AH), Dar Ihyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut, First Edition, 2001 CE.
10. **Al-Durr al-Naqī fi Sharḥ Alfāẓ al-Kharaqī**, Jamāl al-Dīn Abu al-Muhāsin Yūsuf bin Hasan bin ‘Abd al-Hādi al-Hanbalī al-Dimashqī al-Ṣāliḥī, known as “Ibn al-Mubarrad” (d. 909 AH), First Edition, 1411 AH, Dar al-Mujtama‘ for Publishing and Distribution, Jeddah – Saudi Arabia.
11. **Dalā’il al-I‘jāz**, Abu Bakr ‘Abd al-Qāhir bin ‘Abd al-Rahmān bin Muhammad al-Fārisī al-Asl, al-Jurjānī al-Dār (d. 471 AH), Al-Madani Press, Cairo – Dar al-Madani, Jeddah, Third Edition, 1413 AH.
12. **Dīwān al-Khansā’**, Hamdū Ṭamās, Dar al-Ma‘rifah, Beirut – Lebanon, Second Edition, 1425 AH.
13. **Al-Furūq al-Lughawiyya**, Abu Hilāl al-Hasan bin ‘Abdullah bin Sahl bin Sa‘īd bin Yaḥyā bin Mihrān al-‘Askari (d. ca. 395 AH), Dar al-‘Ilm wa al-Thaqāfah for Publishing and Distribution, Cairo – Egypt.

14. **Kitāb al-Af‘āl**, Sa‘īd bin Muhammad al-Mu‘āfiri al-Qurṭubī then al-Sarqisṭī, Abu ‘Uthmān, known as Ibn al-Ḥaddād (d. after 400 AH), Dar al-Sha‘b for Press and Publishing, Cairo – Egypt, Edition: unspecified, Year: 1395 AH.
15. **Al-Kitāb**, ‘Amr bin ‘Uthmān bin Qanbar al-Hārithī bi al-Walā’, Abu Bishr, nicknamed Sībawayh (d. 180 AH), Third Edition, 1408 AH, ‘Abd al-Salām Muhammad Hārūn.
16. **Al-Kulliyāt**, Ayyūb bin Mūsā al-Husayni al-Quraymī al-Kafawī, Abu al-Baqā’ al-Ḥanafī (d. 1094 AH), Publisher: Mu’assasat al-Risālah – Beirut.
17. **Lisān al-‘Arab**, Muhammad bin Makram bin ‘Alī, Abu al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn Manẓūr al-Anṣārī al-Ruwaif‘ī al-Afrīqī (d. 711 AH), Third Edition, 1414 AH, Dār Ṣādir – Beirut.
18. **Majma‘ Biḥār al-Anwār**, Jamāl al-Dīn Muhammad Ṭāhir bin ‘Alī al-Ṣiddīqī al-Hindī al-Fattanī al-Kajratī (d. 986 AH), Ottoman Encyclopaedia Press, Third Edition, 1387 AH.
19. **Mujmal al-Lughah**, Ahmad bin Fāris bin Zakariyā al-Qazwīnī al-Rāzī, Abu al-Ḥusayn (d. 395 AH), Second Edition, 1406 AH, Publisher: Mu’assasat al-Risālah – Beirut.
20. **Muḥāḍarāt fi al-Lisānīyāt**, Fawzī Ḥasan al-Shāyib, Ministry of Culture, Amman – Jordan, 1999 CE.
21. **Al-Muḥīṭ fi al-Lughah**, Kāfī al-Kifā’ah, al-Ṣāḥib, Ismā‘īl bin ‘Abād (326–385 AH), First Edition, 1414 AH, ‘Ālam al-Kutub – Beirut.
22. **Al-Mukhaṣṣaṣ**, Abu al-Ḥusayn ‘Alī bin Ismā‘īl bin Sayyidah al-Marsī (d. 458 AH), Dar Ihyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut, First Edition, 1417 AH.
23. **Mustadrak al-Wasā’il**, Al-Mirzā al-Nawawī, First Verified Edition, Printed: 1408 AH – 1987 CE.
24. **Al-Miṣbāḥ al-Munīr**, Ahmad bin Muhammad bin ‘Alī al-Fayyūmī then al-Ḥamawī, Abu al-‘Abbās (d. ca. 770 AH), Al-Maktabah al-‘Ilmiyya – Beirut.
25. **Ma‘ānī al-Naḥw**, Dr. Fāḍil Ṣāliḥ al-Samarra’ī, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution – Jordan, First Edition, 1420 AH.
26. **Mu‘jam al-‘Ayn**, Abu ‘Abd al-Rahmān al-Khalīl bin Ahmad bin ‘Amr bin Tamīm al-Farāhīdī al-Baṣrī (d. 170 AH), Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilāl.
27. **Mu‘jam al-Lughah al-Mu‘āṣirah**, Dr. Ahmad Mukhtār ‘Abd al-Ḥamīd ‘Umar (d. 1424 AH) with the help of a team, First Edition, 1429 AH, ‘Ālam al-Kutub.

28. **Mu‘jam Matn al-Lughah**, Ahmad Riḍā (Member of the Arab Scientific Academy in Damascus), Dar Maktabat al-Ḥayāt – Beirut, Year of Publication: [1377–1380 AH].
29. **Mu‘jam Maqāyīs al-Lughah**, Abu al-Ḥusayn Ahmad bin Fāris bin Zakariyā (d. 395 AH), Second Edition, 1389–1392 AH, Company: Maktabat wa Maṭba‘at Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī wa Awlādih – Egypt.
30. **Al-Mufaṣṣal fi Ṣin‘at al-I‘rāb**, Abu al-Qāsim Maḥmūd bin ‘Amr bin Ahmad al-Zamakhsharī Jār Allāh (d. 538 AH), Maktabat al-Hilāl – Beirut, First Edition, 1993 CE.